

### خبر جديد لا يهم المتقاعدين!

# مصير الرواتب يطبخ بهدوء خلف الكواليس شيء يدعو للتفاؤل: أنصار المتقاعدين في إزدیاد!

## مرثيتان

مرثية للـ (25) ديناراً

مضت أيام قليلة على انقراض العملة القديمة.. وأصبحت (المرثية) بعد عين) كما يقال. ولكن، تبقى كلمات كثيرة معلقة في الهواء.. أو فلنقل.. أسئلة معلقة.. وكلامات استهزاء، لم تجد من يجيب عنها جواباً شافياً. أو أن المواطن لا يستطيع تصديقها (أي الأجوبة) حتى لو سمعها.

• مواطن (1): نحن نتعامل عادة بالبنات الصغيرة.. التجار فقط من يتعاملون بالعملة الكبيرة التي طبعوها. هناك في السوق أشياء تشتري بـ (25) ديناراً أو تصبح سعر هذه الأشياء الآن بـ (50) ديناراً أو (250) ديناراً.. وهذا شيء قاس للمواطن ذي الدخل المحدود.

• مواطن (2): لقد طبعوا هذه الفئات الكبيرة للسيطرة على كميات النقد الهائلة في السوق.. فقلوا ذلك حتى يسهل حمل كميات النقود الكبيرة.. ولم يفكروا بالمواطن.. اعتقد أن لجانب الأمانة علاقة بالموضوع.

• مواطن (3): إنها صدمة غير قانونية.. وستسقط بعد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.. وأصدر القانون للعملة بموجب بنود الدستور.

• مواطن (4): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (5): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (6): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

• مواطن (7): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (8): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (9): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

• مواطن (10): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (11): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (12): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

• مواطن (13): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (14): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (15): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

• مواطن (16): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (17): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (18): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

• مواطن (19): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (20): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (21): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

• مواطن (22): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (23): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (24): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

• مواطن (25): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (26): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (27): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

• مواطن (28): عملتنا هي الدينار.. كان عليهم أن يصدروا الدينار كعملة وسيطة.. أي هناك أجزاء من الدينار.. وبعدها الفئات أكبر من الدينار. ولكن ليس إلى حد (25) ديناراً!

• مواطن (29): لماذا لم يصدروا عملة بفضة (1) مليون دينار.. ويخلصونا!

• مواطن (30): لقد تخلفنا من التزوير ومشاكله.. ومن جهة الطاغية.. ولكن السوق (اشتل) بسبب نقص فئات العملة الصغيرة.. لماذا لا يصحون كميات أكبر من فئة (50) دينار والـ (250)؟

### أحمد السعداوي

للأساة العراقية.. شيوخ يتكثرون على بعضهم وآخرون في كرسيي التقاعد، وآخرون في عربات (الخصتر) متكومين، يدفعهم صبية صفار وكان (لنحة) التي تستعطي لهم.. هي تزيق للحياة الذي سيحمله يسرون على أقدامهم من جديد.

بالتأكيد.. هناك عدد من التقاعدين.. لا يكتفون بهذا الرتب أو النحة.. ولكن الأثرية (ومسطح غياب فرص العمل والبطالة) يعتبرونه مصدر دخلهم الوحيد.. وبغايه لا يملكون شيئاً سوى الانتظار. فهم ليسوا قوادرين على تنظيم تظاهرات واهتاف بصوت عالٍ.. وهم كذلك أكثر حكمة من القيام بشيء مماثل.. لن يجلب لهم في النهاية سوى بحة في الصوت والام في الفاصل.

### آخر الشائعات

كلما إنتشر خبر أو شائعة.. تجمع للتقاعد عند دائرة التقاعد.. فتزدهر أعمال بيع الشاي والسكران (عليهم) قبل أن يكتشف الجميع أن لا جديد في الأفق، ولربما ظن البعض منهم أن بانعي الشاي والسجانر هؤلاء.. هم من يبتؤون هذه الشائعات حتى يزنهر عملهم قرب دائرة التقاعد، أو ربما حسناً لهم.. لأنهم سيتناولون تقاعداً ما في نهاية الأمر. آخر الشائعات تقول أن مدير دائرة التقاعد قدّم استقالته لوزير المالية، والسبب.. أنه لا يريد أن يتعرض لعمل عدائي من التقاعدين.. الذين يظنون أنه هو.. وليس غيره.. من لا يريد صرف رواتبهم للتأخر! وحتى ذلك الوعد الذي ستصرف فيه رواتب مجزية تكفل للعيشة الكريمة للمتقاعدين.. سيبقى لدى مبرر متع أن يكون نصير للمتقاعدين.. بالقلب واللسان!

### تظاهرة للمتقاعدين

الشاهد التي نقلتها شاشات الفضائيات عن حشود للتقاعدين الذين حضروا لتسلم للنق الضليلة، بدت فصلاً آخر في (تقاعد) ما زال بعيداً!



الزيرة التي ينتهي بها البرء.. بعد سنوات لخدمة الضنية والطويلة في دوائر الدولة.. بل أن هناك من يعتبر حمل قضية التقاعد.. الدخيل الحقيقي للتنمية والأزهار الاقتصادية.. والضمان الاجتماعي لأفراد المجتمع. ولكن ماذا سيؤثر كل هذا الكلام.. وليس هناك استجابة.. حتى لو من باب إظهار التقاعد بأن هناك دائرة معينة بشؤونهم.. ما زالت على قيد (العمل) ولم تحل على التقاعد بعد!

### مجزرة!

يتبعون طريقة وأساليب في نصرة التقاعدين.. كأن يجمعوا من رواتبهم ومن ترعات اليسوسيين وأهل النقوة والحماية مبالغاً يمنحونها إلى دائرة التقاعد.. التي ستباشر حينها توزيع الرواتب على التقاعدين دون انتظار حل (لجهات العليا) لحزورة التقاعد. هؤلاء الأنصار.. يستعرضون برومانسية حزينة.. مأساة التقاعد في زمن النظام السابق.. ويصورون الحالة مليوناً؟

الأنباء عن أخبار التقاعدين البؤساء.. أو... (مكرسة) جديدة لإخواننا للتقاعدين.. وهم.. خامساً: إذا كان لديك أب متقاعد فلا تجعله يقرأ الجريدة!

### مليون دينار

خبر قرأته في إحدى الصحف.. في الحقيقة قرأت العنوان العريض في أعلى الصفحة الأولى مفاداً.. (تسعون ألف دينار كل ثلاثة أشهر للمتقاعدين). وحين سمع صديقني للتقاعد من التصنيع العسكري (بسبب إصابة أثناء العمل) هذا الكلام إسود وجهه، ثم تمتعته بـ (مليون دينار) كإعانة على تقاعده!

ولربما تفكر جنياً بالتعيين في وظائف حكومية.. لأنك في النهاية ستقتدى متقاعداً (وهذا ما يتوفر في الأعمال الحرة) وسيكون السؤال في حينها عن رتب التقاعد.. مجيئه.. أو ذهابه.. شيئاً (تقاعدياً) بامتياز.

### الأصل الفوقي

متقاعد.. على وزن متفاعل.. وهذا ما نجح العاملون في دائرة التقاعد في إنجازه حتى الآن.. لقد بثوا (بسبب الغموض والتكتم في عملهم) روح السؤال في الأضيق للتعسبة وربما الهزيمة.. لقد جعلوا التقاعد متفاعلاً مع آخر الأبناء.. ولا (يقعد) على حال.. بحثاً عن مصير راتب يطبخ على نار هائنة.. أو ربما مطفاةً ولا أحد يعلم.

### حجبي جريدي

هناك جانب آخر في الصحافة.. حين يكون موجوداً (تمشي) لجريدة.. وتنفذ من السواق أسرع من غيرها.. هذا الجانب (الآخر) يسمى الناس (فهلوة) وفرقعات فارغة، ويسميه البعض من العاملين في الصحافة.. طريقة صناعة لخبر!

### هل تكلمت عن الناس؟

أه.. الناس تظن أن الصحف تكذب.. وفي الليل السائر (حجبي جريدي) أي كلام للاستهلاك الوقتي فقط. ونصيحة (لوجه الله) لأنك الصحافيون الذين يريدون الوصول إلى مرتبة (الاحتراف) أن يتبعوا الخطوات التالية: أولاً: اختر موضوعاً مسأخناً.. وليكن موضوع التقاعد.

### ثانياً: استعمل

لديك ثم اجمعها في ورقة واحدة. ثالثاً: إذا كانت المعلومات التي جمعتها تحمل شيئاً جديداً للمتقاعدين.. فليست لديك مشكلة.. ولا تقرأ الخطوات التالية: رابعاً: إذا كانت المعلومات مكررة ومعروفة.. صفها من جديد بإضافة جملة (وتوقع لبعض) أو (وتحدثت أنباء)، واخر عنواناً مفتاحاً.. مثل.. آخر

### رسالة إلى السيد وزير الكهرباء

الحجل وما أدر ما الحجل؟ سوف نكتب قصائد رثاء لأجهزتنا المنزلية الكهربائية بسبب التجطيل.. ولكن ما هو التجطيل ولماذا القصاص الرثاء هذه؟ التجطيل هو أن تنقطع الكهرباء بلا برمجة ولدة طويلة فيقوم بعض المواطنين ضعاف النفوس (عضواً الغياري) بمد أسلاك كهربائية إلى أعمدة السبوت للجوار ولحي سكني يخالفهم في توقيت القطع وبذلك يحصلون على الكهرباء ليل نهار وعلى حساب الآخرين.. هذه الحالة حصلت في لحة 853 حي الر سائلا تحصل في المناطق الأخرى.. ولكن العلة هنا أن التجطيل كان أكثر من اللازم مما أدى إلى انفجار الحولة الكهربائية الخاصة بالمنطقة وبعد أن تم تجميع مبالغ كبيرة وتصليحها بدأت تن من كثرة التجطيل ويتخلل التوزيع فيها وانفجرت مرة أخرى مما أدى إلى حرق الأجهزة الكهربائية في المنطقة بالكامل، فزاق 61 لا يوجد فيه يوم 1/10 و 1/11/2004 أي فلور سن يعمل ولا تلاجحة ولا تلفزيون ولا مستلابت ولا مجمودة إلا التي وضع لها جهاز الأمان وما زالت المنطقة تعيش في ظلام داسس وأهالي التجطيل (والنحطلون) يحملون الأسلحة ويمنعون فرق الكهرباء التي جاءت صباح يوم 1/11 للتصليح بها على حق غيرهم.. إنها سرقة عنيفة وبغثة السلالح.. بعد كل هذا ليس من حساناً أن نكتب قصائد رثاء لأنفسنا قبل أجهزتنا يا وزارة الكهرباء.. ونسال: متى ستتخلص من هذه المشاكل وتعيش في الضوء مثل باقي خلق الله في أراضي العمورة الشاسعة؟ إنه سؤال بريء يا وزير الكهرباء ولعلك يا وزيرنا لا تعرف معنى الحطل والتجطيل وتعيش في كهريساء دائمة وليس مثل كاتبه الرسالة!

## بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

المتقاعدون.. تلك الشريحة من الموظفين الذين أوقدوا سنوات عمرهم شموغاً لأحبال تلت حبلهم ونكمت بوعودها في الحفاظ على كرامتهم من ذل السؤال وحجم الفقر.. طرقت الأبواب متجاوزين ذلك الحرج الذي أربكهم لكن الأبواب جميعها كانت موصدة لبتأكد لهم أن عليهم التعايش السلمي مع حد الفقر واجواء العوز وشمرت الأرقام عن ساعديها لنصرة الأبناء والأعمام والأحباب.. ولكن لا محيب وكل الإجراءات التي تمخضت في تلك الفترة لم تتجاوز رفع حدود الدرجات للذين أكملوا الخدمة (25) عاماً لتكون 24,000 دينار لكل ثلاثة أشهر.. وصفق الكثيرون لهذه المكرمة السخية!!

المتقاعدون.. تلك الشريحة من الموظفين الذين أوقدوا سنوات عمرهم شموغاً لأحبال تلت حبلهم ونكمت بوعودها في الحفاظ على كرامتهم من ذل السؤال وحجم الفقر.. طرقت الأبواب متجاوزين ذلك الحرج الذي أربكهم لكن الأبواب جميعها كانت موصدة لبتأكد لهم أن عليهم التعايش السلمي مع حد الفقر واجواء العوز وشمرت الأرقام عن ساعديها لنصرة الأبناء والأعمام والأحباب.. ولكن لا محيب وكل الإجراءات التي تمخضت في تلك الفترة لم تتجاوز رفع حدود الدرجات للذين أكملوا الخدمة (25) عاماً لتكون 24,000 دينار لكل ثلاثة أشهر.. وصفق الكثيرون لهذه المكرمة السخية!!

### سها الشيلخي



كثيراً من قسوة نظام لا يتحمل مسؤولية شعبه.. مستهد الامتياز لا بعد طول انتظار وغربة.. عديد له محمود (مدرسة متقاعد): بعد استشهاد زوجي في الحرب عام (1991) نخبنا لنا وإفالي الثلاثة للعيش مع أخي في إحدى الدول العربية.. إلا أن ذلك الحين لولم نفعي للعودة مجددًا.. ولكن بعد بضع كل شيء الأثك والديت.. وبسببات تعمل من جديد.. ولاني لم أكمل الخدمة اللازمة للحالة على التقاعد فقد كنت لذي خدمة في التعليم بمدتها (15) سنة وبعد توسط.. (ورشاوي) برغم من قضيتي كنت عادلة في حينها وهي التقاعد بسبب رغباتي للثلاثة أطفال أحلت على التقاعد كنت تسلم كل ثلاثة أشهر (24,000) دينار ومهما حاولت للتبديل وضغطت للصفوف احد نفسي في نهاية خارطة.. اردت العودة إلى العمل بعد عودتي من غربة الا أنني فشلت.. عملت خيامة في معمل فلبي وتعرضت في الضايق لسنوات العديدة.. لا اريد الإطالة عليك كان أخي يرسل لي كل شهر مصروف البيت لي في كبر ولذي لسكر ودخل لجامعة في كلية مسائية ويعمل سائق تاكسي لدى عمه.. تجرعت لهون في سبيل عالة لسرتي.. والأن تطعل لي بعض الفصاف.. وليس كله فائقة.. أريد فقط رتباً تقاعدياً يسد بعض حاجياتنا للراحة فقد تحلنا

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة

بعضهم مات من سوء التغذية والمرض والاهمال المتقاعدون.. واحلامهم المؤجلة